

## التفكير البصري يدعم دارسى التصميم الصناعى فى تصميم شكل المنتج

ا.م.د/ أحمد كمال على

ستاذ مساعد بقسم التصميم الصناعى-كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - ورئيس قسم تصميم المنتجات - كلية الفنون التطبيقية - جامعة ٦ أكتوبر

[draka1974@gmail.com](mailto:draka1974@gmail.com)

### ملخص البحث

التفكير البصرى Visual thinking نشأ اساسا فى مجال الفن فحينما ينظر المشاهد الى رسم ما فإنه يفكر تفكيرا بصريا لفهم الرسالة المتضمنة فى الرسم فالتفكير البصرى يجمع بين اشكال الاتصال البصرية واللفظية للأفكار و هو سمة مميزة للابتكار وبالتالي الطلاب ذوى التفكير البصرى يكون لديهم قدرة على التخيل والتصور الابتكاري بأساليب متنوعة ومختلفة عن الطلاب العاديين.

الصور هى اساس التفكير البصرى فالصورة اليوم اصبحت غرضا اساسيا من اغراض الحياة الانسانية المعاصرة وبهذا يمكن ان يطلق على حضارة اليوم حضارة الصورة.ان العصر الذى نعيشه الآن يتسم بالانفجار المعرفى حتى اصبحت الحكمة الصينية التى تقول ان "الصورة تساوى ألف كلمة" تكتسب بعداً اكثر عمقا لتصبح العبارة " الصورة تساوى مليون كلمة".

والتصميم الصناعى ليس ببعيد عن هذا الانفجار المعرفى المتسارع فى ما ابدعتة العلوم الحديثة والتكنولوجيات المتطورة فى مختلف المجالات والذى ادى بدوره الى تغيير عادات المستهلك الشرائية فاصبح المستهلك يحتاج دائما الى استبدال المنتج واقتناء الاحداث منه دون خروج منتج من السوق او انتهاء عمره الافتراضى ولكن لان المنتج الجديد يحمل كفاءات شكلية جديدة او ظائف هندسية او استخدامية جديدة . مما يتطلب من المصمم الصناعى استحداث واكتساب الكثير من المهارات والاساليب والخبرات والاتجاهات المعرفية المستحدثة لمواجهة هذا التطور السريع فى هذا العصر.

يرى البحث أنه من الممكن الاستعانة بأحد الاتجاهات المعرفية المستحدثة وهو التفكير البصرى باستخدام الصور لتعليم الطلاب كيفية الوصول الى حلول تصميمه جديدة ومختلفة للمنتج تعتمد على مصادر الهام عديدة ومتنوعة لإبداع صياغات شكلية غير مألوفا للمنتج وتقديم حلول سريعة وعديدة لشكل المنتج مع مراعاة الجوانب الوظيفية وتحقيق الجانب الأهم وهو توليد الرغبة لدى المستهلك لاقتناء المنتج الجديد.

### الكلمات المرشدة:

الكلمات المفتاحية (التفكير البصرى- التخيل البصرى - التصميم الصناعى)